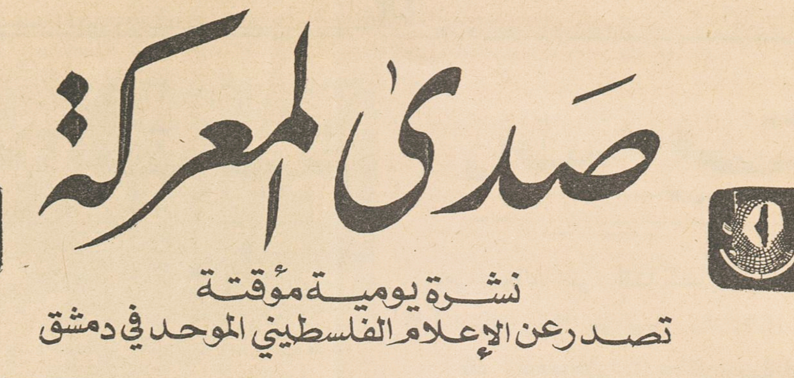
اننا لانريد اراقة نقطة دم يهودية او عربية ، ولانستعذب استمرار القتال لدقيقة واحدة اذا حل السلام العادل المبني على حقوق شعبنا القومية وتطلعاته واماينه .

(ابو عمار)

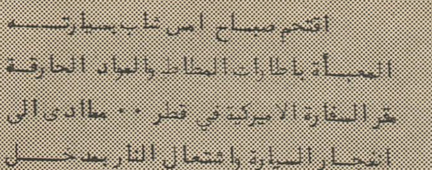






نشرة يومية مؤقتة

تصدر عن الإعلام الفلسطيني الموحد في دمشق



آخر خبر

اقتحم صباح امس شاب بسيارته المعبأة باطارات المطاط والمواد الحارقة مقر السفارة الاميركية في قطر .. مما ادى الى انفجار السيارة واشتعال النار بمدخل السفارة .

العدد ٤٩

الثلاثاء ٦ تموز ١٩٨٢

أبو جهاد: الوضع العسكري للمقاومة "جيد جداً"

قواتنا تحبط تقدم العدو على مطار بيروت

حصار بيروت يدخل طوراً جديداً مع قطع الماء والغذاء عنها

عبّر الاخ ابو عمار ، القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية امس ، عن تقديره لمواقف السيدين فيلي برانت رئيس الاممية الاشتراكية والمستشار النمساوى برونو كرايسكي ، بما يحدث الان في المنطقة . وقد طلب منهما ارسال وفد الى بيروت للاطلاع على حقيقة الامر " .

ومن جهة اخرى استقبل الاخ ابو عمار امس القس بليتس والذى اعرب عن تضامنه مع الشعبين الفلسطيني واللبناني في تصديهما لقوات الغزو .

كما اكد امس مجددا الاخ ابو جهاد نائب القائد العام لقوات العاصفة قرار الثورة بالصمود والمواجهة نافيا الشائعات التي تناقلتها وكالات الانباء الاجنبية عن امكانية مغادرة المقاومة الفلسطينية لبيروت ، سواء قيادة المنظمة او افرادها .

واشار الاخ ابو جهاد ، في برقية له الى مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في عمان ، الى " ان الوضع العسكرى للمقاومة جيد جدا وان الاستعدادات قائمة حاليا لمواجهة العدو الصهيوني وكافة الاحتمالات المتوقعة " .

وكان العدو الصهيوني الغازى قد واصل امس قصفه المدفعي على بيروت . وجاء في تصريح للناطق العسكرى باسم القيادة المركزية للقوات المشتركة ان قوات الاحتلال استأنفت عدوانها الغادر على منطقة جنوبي بيروت .

اضاف الناطق : " ففي الساعة الخامسة صباحا حاولت قوات الغزو التقدم من جنوبي كلية العلوم باتجاه مواقع القوات المشتركة بعد ان مهدت لذلك بقصف مدفعي ثقيل وكثيف على كل من : حي الليلكي

التتمة على الصفحة (٢)

أبو اياد: عزيمتنا أقوى من أي وقت

اكد الاخ - ابو اياد - عضو اللجنة المركزية لحركة فتح امس امام الصحفيين ان عزيمة المقاتل الفلسطيني واللبناني هي اقوى من اى وقت مضى .

واشار الى ان تهديدات بيغن وحكومته لن تخيفنا

ومن ناحية اخرى اشار الاخ ابو اياد ، في حديث لصحيفة الوطن الكويتية امس الى ان قرار قيادة منظمة التحرير الفلسطينية عدم مغادرة بيروت ، اتخذ في اجتماعين هامين للجنة المركزية لحركة فتح ، وقيادة الثورة الفلسطينية .

أبو اللطف: لن نقبل أي وطن بديلاً عن فلسطين

" ان منظمة التحرير الفلسطينية لن تقبل اى وطن بديلا عن فلسطين ، وان الوجود الفلسطيني في البلدان العربية ما هو الا وجود مؤقت " .

جاء ذلك في تصريح للاخ ابو اللطف - رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس الاول في الكويت .

واضاف " ان الشعب الفلسطيني سيبقى يناضل مهما طال الزمن من اجل العودة الى وطنه السليب واقامة دولته المستقلة " .

ومن جهة اخرى بدأ الاخ ابو اللطف محادثاته امس مع المسؤولين السوفيات في نطاق الاتصالات مع الدول الخمس الرئيسية في مجلس الامن الدولي لبحث الغزو الصهيوني للبنان وكيفية حل ازمة بيروت الراهنة .

وتأتي محادثات الاخ ابو اللطف في موسكو في نطاق وفد عربي يضم وزيرى خارجية الكويت والمغرب ، على ضوء تحرك اللجنة العربية المصغرة .

الأخ أبو عمار يرد على برقية العقيد القذافي

بعث الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ببرقية جوابية للاخ العقيد معمر القذافي ردا على برقيته التي يطالب فيها القيادة الفلسطينية بالانتحار .

وفيما يلي نص البرقية :

" تلقيت رسالتكم وقد استغربت منكم لهجة اليأس التي كتبت بها . وقد كنت افهم ان تكون لهجة اليأس هذه موجهة الى غير الصامدين الابطال اللبنانيين والفلسطينيين في بيروت الباسلة الشجاعة المحاصرة .

" ان قرارنا الذى اخذناه يشهد العالم عليه وعلى شجاعة هؤلاء الابطال المرابطين الصامدين الذين يضيق العدو عليهم الحصار وبكل آلته العسكرية الامريكية الحديثة ، ويلقى من الادارة الامريكية دعما غير محدود على كافة المستويات ، والتي وصلت الى حد السيطرة على اعلامنا العربي بل على الوجدان والضمير العربي لم نسمع بمظاهرة واحدة خرجت من المحيط الى الخليج اللهم الا هذه المظاهرات الجارية في ارضنا المحتلة .

" لقد قررنا منذ ان رفعنا هذه البندقية باننا ثورة حتى النصر وكررها شهيد الامة العربية جمال عبد الناصر عندما قال : " ان هذه الثورة هي انبل بادرة في امتنا العربية ، وانما وجدت لتبقى .. ووجدت لتنتصر " .

" ان اللبنانيين والفلسطينيين المحاصرين الان .. هذا الحصار الامريكي الاسرائيلي والموافق عليه كما قال المبعوث الامريكي حبيب ، عربيا ودوليا ، بل ولبنانيا وانعزاليا ورسميا ، فلم يرد عليه احد .

" اقول ان هؤلاء المرابطين الصامدين كانوا يتوقعون على الاقل طائرات الامة العربية وهم يخوضون اطول حرب عربية اسرائيلية لتغطي السماء وتحمي اطفالهم ونساءهم ، وتقوم بحرية الامة العربية وما اكثرها لفك الحصار عنهم في هذا الخندق الامامي لامتنا العربية الذى ان سقط - لا قدّر الله - ولن يسقط بل سيصمد وينتصر ،

التتمة على الصفحة (٢)

العمال العرب يدعون لاسقاط الانظمة الرجعية

دعا الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في نداء له الطبقة العاملة العربية للنضال من اجل اسقاط الانظمة الرجعية العميلة المتعاونة مع العدو الصهيوني والامبريالية الامريكية .

كما طالب بدعم صمود عمالنا في الارض المحتلة لتمكينهم من الاستمرار في مقاطعة مؤسسات ومصانع العدو .

واشار النداء الى ان صمود المقاتلين سيؤدى الى شل الحياة داخل الكيان الصهيوني .. لانهم اثبتوا مقدرة قتالية وتفان رائع ادهش العدو والعالم .

موقفنا..

لا انتحار لا استسلام ... بل مواجهة

كتب المحرر السياسي :

باستثناء ماقاله العدو قبل حربه الاخيرة ، وفي الايام الاولى للحرب ، فليس لدى هذا العدو مايقول ، ولدينا الكثير مما نفعل . فلعبة ابريق الزيت الصهيونية استنفذت اغراضها ، وباتت تحمل قدرا غير يسير من الرتابة المملّة ، وأصبح من السهل الرهان على ان النشاط الصهيوني ، سياسيا وعسكريا ، لن يتجاوز دارة القصف المرفق بالتهديد ، فالوقف اللفظي لاطلاق النار المرفق بمهلة وهمية جديدة لفيليب حبيب ، فمعاودة القصف المرفق بالحديث عن نفاذ الصبر وبالحرب النفسية . والدارة الصهيونية تتحرك على خلفية الدعم الامريكي غير المحدود عالميا ، والحوار عبر وسطاء اود ون وسطاء مع عرب امريكا ، والتحالف المطلق مع الانعزاليين لبنانيا .. الا ان هذا كله ، وبعدما يزيد على شهر من الحرب الامريكية الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني اللبناني ، لم يعطِ نتيجة جوهرية على صعيد الاهداف المعلنة لهذه الحرب : وهي تدمير منظمة التحرير الفلسطينية ، وتشتيت الشعب الفلسطيني اللبناني بعد تجريده من السلاح ، واستيلاء الانعزاليين على السلطة الرسمية في لبنان .

اما نحن ، فمنذ البداية لم نرشح انفسنا اقول الكثير ، قلنا : نتصدى للعدوان ، وها نحن باعتراف الصهاينة انفسهم ، وشهادة شعبنا العربي والعالم ، نتصدى للعدو في اطول حرب خاضها منذ ان انشأته الامبريالية على ارضنا ، ونوقع فيه من الخسائر ما لم يجرِ في حسابات الكمبيوتر الامريكي ، ونردّ على المراحل المتعاقبة لدارة ابريق الزيت الصهيونية ردا واحدا ، لكن باساليب عسكرية مختلفة ، جعلته في هذا الوضع المحرج الحائر امام العالم .

ولكن هناك حقيقة لا يجوز القفز عليها ، وهي انه ، خلال العجز العربي الرسمي حينا والتواطوء العربي الرسمي احيانا ، يدخل حصار بيروت اسبوعه الثاني ، وقد يكون هذا الحصار مرشحا لفترة اطول مع الاخذ بعين الاعتبار ان الانفجار احتمال قائم وقوي ، والعدو الذى يطبق هذا الحصار ، يشترط عبر ممثله الرسمي الامريكي فيليب

التتمة على الصفحة (٣)

المعركة في الصحافة العالمية

مقاومة باسلة

افادت رسالة لصحيفة " البرافدا " السوفيتية من بيروت ان جنرالات الصهاينة لم يتخلوا عن نية اقتحام بيروت الغربية والتنكيل بالوطنيين اللبنانيين والفلسطينيين ، اذ يقومون حاليا بجلب قوات جديدة الى المدينة • غير ان الرسالة اكدت انه على الرغم من وحشية الصهاينة فأن مقاومة اللبنانيين والفلسطيفيين مستمرة ، وانهم يوميا يضربون ايات البطولة والفداء •

تأزم خطير في العلاقات الفرنسية – الصهيونية

اشارت الصحف الفرنسية الى ان العلاقات الفرنسية " الاسرائيلية " تمر في مرحلة تأزم خطيرة اثر الموقف الفرنسي الذى ادان العدوان الصهيوني على لبنان •

وقالت صحيفة (كوزيان ديبريه) : لقد انتهى شهر العسل في العلاقات الفرنسية " الاسرائيلية " الذى تلا زيارة الرئيس ميتران للكيان الصهيوني •

اما صحيفة (فرانس سواز) فقد اشارت الى ان زيارة المبعوث الفرنسي الى الكيان الصهيوني قد ابرزت بوضوح الخلاف الفرنسي مع الكيان الصهيوني •

تغاضي امريكا يثير الاشمئزاز

كتب الباحث السياسي الامريكي روبرت بونيل مقالا في صحيفة (كريستيان ساينس مونيتور) يقول فيه : ان الغزو الصهيوني يبعث على الصدمة والخزى والاشمئزاز • ومضى الكاتب يقول ان شعور الصدمة ناجم عن وحشية الغزو الصهيوني ، وشعور الخزى ناشئ عن تواطؤ الحكومة الامريكية مع الاستراتيجية الصهيونية • اما الاشمئزاز فهو في تغاضي الولايات المتحدة عن الاهداف الحقيقية لغزو لبنان •

هزيمة محققة للصهاينة

كتبت صحيفة (ذ نيفتيك) اليوغسلافية ، ان العالم برمته يقدر باعجاب تصميم المقاتلين الفلسطينيين على الاستمرار في نضالهم من اجل وطن آبائهم الذى سلب منهم حتى آخر قطرة من دمائهم •

وشددت الصحيفة في تعليقها على حتمية هزيمة الصهاينة في هذه المعركة التي يستخدم فيها الجيش الصهيوني طرقا نازية آملا من خلال ذلك انهاء منظمة التحرير الفلسطينية ولكن مايطمح اليه الصهاينة لن يتحقق •

استياء عام داخل الكيان الصهيوني

وعن الجو الداخلي في الكيان الصهيوني ، نشرت ال (فيغارو) مقالا جاء فيه :

" لقد ترك احتلال لبنان من قبل الجيش الصهيوني اثارا نفسية عميقة داخل الرأى العام الصهيوني نفسه ، وذلك بما يعادل مفعول الحروب الخمس السابقة مجتمعة " •

وتضيف الصحيفة قولها انه لم يكن عدد كبير من الصهاينة يتوقع خسائر في الارواح مثل تلك التي حدثت ، اذ كان تصورهم ان العمليات لن تدوم سوى يومين او ثلاثة ، ولكن بدلا من ذلك اندفع الجيش الصهيوني في معركة طويلة وجادة •

وتقول الصحيفة ان الحرب اججت ازمة كامنة في اوساط الشباب والطلاب منهم على وجه الخصوص ، اضافة الى سياسة القمع المتبعة في الاراضي المحتلة وتصاعد الفوارق الاجتماعية وارتفاع تكاليف الدراسة •

وتختتم الصحيفة مقالها بالقول ان الرأى العام يشك في صحة البلاغات الرسمية الصهيونية حول الحرب في لبنان ، وقد كتبت صحيفة " جيروزاليم بوست " تقول : لا شيئ يمكنه ان يحطم معنويات الجنود والامة بأكملها اكثر من التأكد من عدم صحة تأويل احداث الجبهة كما يطرحه الناطقون بأسمها •

ابو جهاد : الوضع العسكرى ... / تتمه

حي السلم ، المريجة ، المطار ، شارع المطار ومفارق الطرق المؤدية للمطار •

وقد تصدت قواتنا لقوات العدو المتقدمة واوقعت فيها خسائر كبيرة ومنعتها من تحقيق اهدافها في احراز اى تقدم " •

من جهته اعلن الناطق بلسان جيش العدو ان اثنين من جنوده جرحا في اثناء تصدى القوات المشتركة لمصادر نيران العدو • وافادت الانباء الواردة من بيروت بأن قوات العدو تحاول جاهدة التقدم من الشويفات باتجاه مطار بيروت ، لتتخذ منه قاعدة متقدمة لضرب مواقع قواتنا ، وتمهيدا للخطوة اللاحقة المحتملة : محاولة احتلال بيروت •

حصار بيروت

لقد رافقت هذا التصعيد العسكرى خطوات اخرى على صعيد تصعيد الحصار على بيروت • فالى قطعه الماء والكهرباء عنها ، دفع العدو بتعزيزات جديدة الى بيروت ، احصتها مصادر قواتنا بثلاث فرق مع بطاريات المدفعية والصواريخ المساندة • وطبعا ، الى جانب الاسطول والطيران •

ولليوم الثالث على التوالي ، تستمر قوات الجيش الصهيوني في تنفيذ قرارها بمنع ادخال المواد الغذائية الى بيروت الغربية • وروت اذاعة العدو ، نقلا عن مراسليها ، بأن الجنود" الاسرائيليين" قد صادروا حاجيات احد رجال الشرطة اللبنانيين الذى حاول الدخول الى غربي بيروت • كما اوقف هؤلاء السيارات التابعة للامم المتحدة وقاموا بتفتيشها بدقة، واكد المراسلون بأنهم شاهدوا الجنود الاسرائيليين وهم يسكبون الماء من قناني الجنود الدوليين •

المؤامرة مستمرة

ان حوالي مليون مواطن لبناني وفلسطيني يتعرضون للجوع والعطش • وتتعرض الثورة الفلسطينية ولبنان الوطني ، من خلال الحصار على بيروت ، لأبشع عمليات الابتزاز في محاولة لانتزاع السلاح منها وتركيعها تمهيدا لانشاء حكومة لبنانية عميلة • ويوالي الثلاثي : سركيس ، بطرس ، بشير ، توسل القوات الصهيونية الغازية لضرب الصمود البطولي للبندقية الفلسطينية اللبنانية مستخدمين غطاء الشرعية التي بأيديهم • وعلى طاولة واحدة يجتمع معهم لنفس الغرض ، المبعوث الامريكي فيليب حبيب الذى يدير العملية كلها ، مستخدما الدبابات الاسرائيلية التي تحاصر بيروت وهو يقيم في قصر بعبدا •

وكررت حكومة العدو ، بعد اجتماعها امس الذى شارك فيه اربعة من زعماء المعارضة في طليعتهم شمعون بيريز رئيس حزب العمل ، كررت موقفها المعلن عن نيتها في تصفية المقاومة الفلسطينية • قال بيريز " المعتدل " ان الجميع متفقون على نقطة واحدة وهي ان تنسحب جميع القوات الاجنبية من بيروت ، وبالتالي من لبنان .. وحدد : " اعني بهذه القوات السورية والفلسطينية " • ويضيف " وبعدهم " الاسرائيليين " لانه يرى بان " من شأن هذا الحل ان يؤدى الى انشاء حكومة لبنانية مستقلة وان يحمل السلام ليس فقط الى لبنان بل ايضا الى اسرائيل " •

وكل ذلك يجرى تحت نظر الانظمة العربية ، التي لسبب ما ، لم تدرك بعد ان " وجهة النظر " التي تحكم الكيان الصهيوني منذ ولادته تقول بان " سلامة اسرائيل لا يمكن ان تتوفر الا بفضل حروب متوالية دائمة تؤدى في نهاية المطاف الى القضاء على قوة البلدان العربية قضاء مبرما " • كما كان قد اكد " اليهودى " اسحق دويتشر قبل اكثر من عشرة اعوام •

تعلق صحيفة (الازفستيا) لسان حال الحكومة السوفياتية على مواقف " بعض " هذه الانظمة فتصفها بانها " محايدة " • وتضيف الصحيفة : " لقد بقيت بعض الدول العربية مكتوفة الايدى وكأن احتلال اسرائيل لتلك الاراضي اللبنانية لا يستحق من قبلها اية ردة فعل ، حتى ان الدول العربية لم تتوصل الى اتفاق فيما بينها على عقد قمة لبحث اوضاع لبنان " •

بل ان رئيساً عربياً بلغ به " الانفعال " حداً تجرأ فيه على مطالبة الثورة الفلسطينية بالصمود ، مكتفيا من جانبه بالعبارات " النارية " •

فماذا تفعل اذن الثورة الفلسطينية غير المراهنة على صمودها الى جانب صمود اشقائها اللبنانيين والسوريين ؟

اننا لا نقول جزافا بان البندقية الفلسطينية – اللبنانية وهي مشرعة ، انما تدافع عن الشرف الباقي لامتنا العربية ، التي تستهدفها " اسرائيل " من الماء الى الماء " •

الاخ ابو عمار يرد ... / تتمه

فان اشياء كثيرة ستتساقط بعده في المنطقة العربية ، وانني هنا في بيروت الباسلة اسمع من هؤلاء الأبطال الصامدين سؤالا موجها لكل الزعماء والقادة العرب والمسلمين .. ماذا تريدون منا .. ؟ نحن هنا صامدون صابرون مرابطون منتصرون بعون الله تعالى : " ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين " •

" ولابد ان اذكرك يا اخي معمر بالجلسات المتعددة بيننا ، ولولا ان ما اتفقنا عليه قد نفذ لما تجرأ العدو على ما تجرأ عليه ، راجيا يا اخي العقيد معمر موفور الصحة والسعادة ، ومتمنيا لك اطيب الاوقات ..

وانها لثورة حتى النصر """

ياسر عرفات

المغرر بهم يستيقظون على هول الحقيقة

في مقال نشرته صحيفة " لومانيتيه " الفرنسية يوم الثالث من تموز الحالي ، بقلم مراسلها في لبنان ، جاء ان جورج حداد رئيس الاساقفة الارثوذكس في صور ، كان من بين الذين استقبلوا قدوم جيش الغزو الصهيوني بحفاوة ، فقد كان من الدّ المعارضين للحركة الوطنية اللبنانية ، والمقاومة الفلسطينية ، لكنه اليوم فقط اكتشف كم كان مخطئا .. حين فكر ان خلاص لبنان رهن بالغزو الصهيوني ..

لقد قال للصحفيين " ان الجنود الاسرائيليين يقومون بعمليات تعذيب جماعية ، سكتُ حتى الان ، ظنا مني انه سيتم وضع حد لهذه الممارسات ، واذا بها تزداد حدة ، ولا تطال الفلسطينيين فحسب ، وانما تطال اللبنانيين كذلك •

ويتابع حداد قوله :

" لقد فرت هذا الصباح مجموعة من النسوة من مخيم الرشيدية ، وجئن يلتجئن عندى ، لكن الجنود الاسرائيليين قاموا بضربهن طيلة الليل ، لكي يعرفوا منهن مخابئ الاسلحة .. حتى المسيحيين من اللبنانيين امتدت لهم يد التعذيب الاسرائيلية .. فلقد قاموا باعتقال احد المسيحيين في الدامور ، وعذبوه الى جانب ابنه ، وحاولوا اجباره على الاعتراف بانه " ارهابي " •

ويضيف المراسل قائلا :

" ونادى رئيس الاساقفة الشخص الذى قام الاسرائيليون بتعذيبه ، فجاء وهو يتحرك بصعوبة بمساعدة امه ، ورغم انه مضت عدة ايام على الحادث ، لكنه لم يستطع السير بعد " •

ويضيف حداد قائلا :

" لقد جاء الاسرائيليون حتى الى هنا للتحقيق مع زوجة احد المسؤولين الفلسطينيين ، وكان قد استشهد خلال الايام الاولى للمعركة ، وقاموا بتفتيش كل شيء قبل ان يغادروا المكان " •

ويختتم المراسل :

" ان رئيس اساقفة صور ليس المحتج الوحيد "

تظاهرة عسكرية صهيونية تطالب شارون بالاستقالة

تظاهر في القدس المحتلة يوم الاحد الماضي ضباط وجنود في الجيش الصهيوني ، ضد الحرب العدوانية الصهيونية في الاراضي اللبنانية ، مطالبين بوقفها فورا •

وذكرت الانباء ان عدد هؤلاء الضباط والجنود بلغ ٢٠٠ شخص طافوا شوارع القدس المحتلة ، منددين بالحرب ، وطالبوا وزير حرب العدو ارئيل شارون بالاستقالة •

هذا وقد سبق ان وجّه ٩٢ ضابطا في الاسبوع الماضي رسالة الى شارون طالبوه فيها بالاستقالة ، واغلبهم ممن شارك في غزو لبنان •

الكويت تشترك في المؤتمر الإسلامي

وافقت – الكويت – امس على الاشتراك في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المقترح والذى سيمهد لعقد مؤتمر قمة اسلامي •

وسيناقش المؤتمر الوضع في لبنان في اعقاب العدوان الصهيوني •

يذكر ان الاخ ابو عمار قد طلب مؤخرا عقد مؤتمر قمة اسلامي لهذا الغرض •

مع المقاتلين في مواقع القتال

استكمالا للقاءات التي اجرتها " صدى المعركة " مع المناضلين الجرحى العائدين من مواقع القتال ، ننشر اليوم بعض اللقاءات التي اجريت مع عدد من الاشبال والمقاتلين على ارض المعركة في لبنان .

الشبل المقاتل :

الشبل المقاتل " سلامة " احمد سلامة ، (ابو ربيع) في الثالثة عشرة من عمره قال :

" كانت مجموعة من الدبابات المعادية تتمركز على تلة قريبة من بحمدون ، كلفني الاخ " ابو رأفت " بضرب احدى هذه الدبابات ، فتوجهت فورا الى هناك ، وتحت القصف الشديد المعادي من البر والجو وبمختلف الاسلحة .. كان معي ثلاث قذائف (اربي جي) .. وضعت احداها في المدفع .. واخذت اتسلل وازحف من موقع الى موقع .. الى ان اصبحت على كسافة ٣٥ مترا من الدبابة المعادية التي كانت اقرب اليّ من غيرها ، سددت عليها واطلقت قذيفتي .. اشتعلت فيها النار ، وسمعت فرقعة بداخلها .. لم يكن على مدفعي منظار ، وعلى الرغم من ذلك اصبت الدبابة في اسفل البرج فوق الجنزير بقليل ، ولم يخرج احد من طاقمها ..

— **يربطون جنودهم بالسلاسل :**

الاخ المقاتل ابو محمد ، حدثنا عن احد ايام الاسبوع الاول من الحرب .. قال :

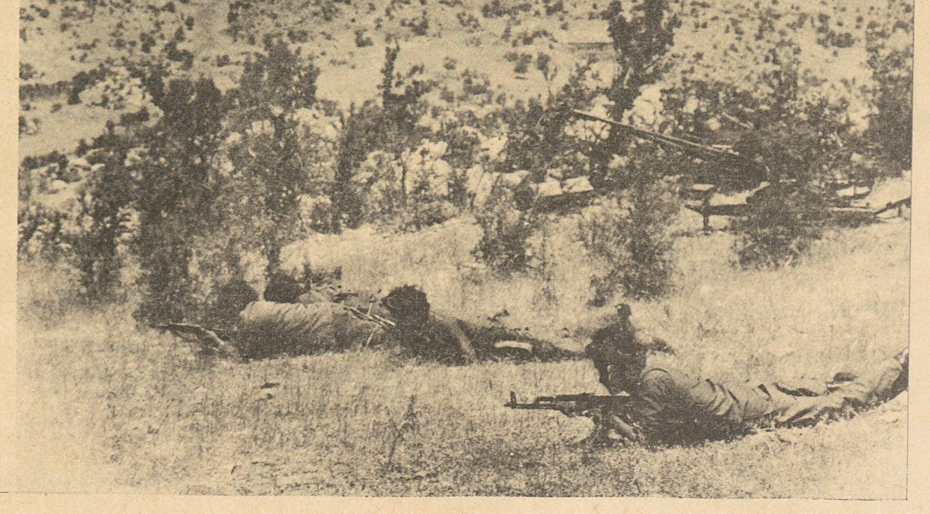
في الثالثة صباحا من يوم ١٢ حزيران ، بدأت الاشتباكات بالاسلحة الخفيفة ، ومن ثم تطورت حتى شاركت الصواريخ .. كان هناك عملية اقتحام لمنطقة بيادر العدس ، التي تسمى بعقدة العرقوب . تصدينا لقوات العدو بكافة انواع الاسلحة التي بحوزتنا .. فتكبدت عشرات القتلى ، كما تركت بعض جثث الضباط والجنود على ارض المعركة .

اما الدبابات المدمرة فقدرت بخمس دبابات اثنتان منهما يمكن اصلاحهما واستخدامهما .. اما الثلاث الاخرى فقد احرقت تماما .. وقد شاهدنا فيها الجنود مربوطين بسلاسل حديدية . مثلما فعل العدو في معركة الكرامة .. اذ انه يخاف على جنوده .. ان يفروا من ارض المعركة. بعد تصدينا للعدو ، تقهقر الى منطقة " عزة " وقذائفنا تلاحقه ..

— **دمرنا للعدو عشر آليات**

الاخ خالد ضابط عمليات .. قال :

واجهنا العدو من منطقة الحاصباني حتى عين عطا .. الاجتياح تم من منطقة الحاصباني .



جميع الشباب كانوا مستنفرين داخل البساتين حيث كانوا يقومون بعمليات ليلية ، واستطاعوا ان يدمروا دبابة او دبابتين ليليا ، واستمر ذلك الى ما بعد الاجتياح بايام .

في الاجتياح (من منطقة الحاصباني الى حاصبيا فالكفير ، عين قنية ، وميمس) كانت المعارك ضارية .. ففي منطقة الخلوات ، الكفير ، دمرنا للعدو ١٠ آليات ، وفي السابعة من مساء احدى الليالي ، عمل العدو حلقة التفاف علينا من منطقة الحوش ، حيث كانت لنا سرية تقاتل في المنطقة ، واستطعنا بعد قصف عنيف مركز ان نفتح ثغرة في حصار العدو وننقذ السرية المحاصرة ، على الرغم من قصف الطيران ومدفعية العدو .

— **قررنا ان نموت واقفين ولن نركع ..**

الاخ المقاتل محمود ابراهيم — رامي مدفع (١٠٦) مم

قال : كنت في منطقة الشويا على طريق شبعا ، كان لنا هناك قاعدة .. جاء الطيران وقصفنا بجنون ، وخلال القصف تقدمت آليات العدو باتجاه شبعا — زغله ، تعاملنا معها واوقفنا الهجوم ..

في قرية الخلوات ، تقدم العدو بخمس مجموعات من الدبابات ، كل مجموعة من اثنتي عشرة دبابة .. كان ذلك في الصباح الباكر .. تعاملنا مع المجموعات المعادية ودمرنا اكثر من عشر دبابات .

انصح رفاقي بالصمود والاستمرار ، وضرب العدو اينما كان ، ونحن له بالمرصاد ، واقول كما قال القائد الشهيد ابو علي اياد " قررنا ان نموت واقفين ولن نركع " .. وعلى الجميع الالتزام بقول قائدنا المناضل الشهيد ..

ردود الفعل : مجلس الأمن يطالب بحماية المدنيين في بيروت

* دعا الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ، الرئيس الحالي لحركة عدم الانحياز في رسالة خاصة الى رؤساء دول وحكومات البلدان غير المنحازة .. دعاهم الى توحيد الجهود لوقف العدوان الصهيوني .

وجاء في الرسالة انه من الضروري وقف الابادة الجماعية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني .

* تبنى مجلس الامن الدولي مشروع قرار يطالب بحماية المدنيين في لبنان ، ويشجب القرار كل اعمال العنف ضد السكان المدنيين ، ويطالب باحترام حقوقهم من دون تمييز .

* باشرت ادارة الاعلام بجامعة الدول العربية باعداد معرض للصور الفوتوغرافية التي تبين جرائم العدو الصهيوني الامريكي ضد شعبينا اللبناني والفلسطيني .

يجرى اعداد مجموعات من اللقطات التي صورها فريق مصورى الاعلام الفلسطيني في مختلف انحاء لبنان لتزويد ممثل الجامعة العربية بها ، وذلك لغرض عرضها في عشرين معرضا تبدأ في وقت واحد في عشرين عاصمة من عواصم اوربا وامريكا ، تواكبها سلسلة من المؤتمرات الصحفية والاجتماعات التضامنية لفضح جرائم النازيين الجدد .

* اشادت الصحف والمجلات القطرية بروح التحدى والمواجهة التي تتحلى بها القوات في بيروت ، ودعت الى تقديم الدعم الكامل للقوات الفلسطينية اللبنانية المشتركة ، لمواجهة مخططات العدو الصهيوني التي تستهدف الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة .

الحزب الشيوعي السوري - منظمات القاعدة معركتنا هي معركة قوى السلم والحرية

اكد الحزب الشيوعي السورى — منظمات القاعدة — في بيان له صدر مؤخرا ان المعركة في لبنان هي معركة الشعب والوطن وكل قوى الحرية والسلم في العالم ضد الامبريالية والصهيونية .

ودعا الى دعم صمود الشعبين اللبناني والفلسطيني في تصديهما للغزو الصهيوني والعمل على ضرب مصالح الامبريالية الامريكية في المنطقة .

الحزب الاشتراكي السويسري يدين العدوان الصهيوني

ادان الحزب الاشتراكي السويسرى بشدة الغزو الصهيوني الهمجي للاراضي اللبنانية واعلن عن تضامنه مع الشعبين الفلسطيني واللبناني ، وقام بالضغط على الحكومة السويسرية لتدين الكيان الصهيوني وللمرة الاولى منذ عام ١٩٤٨ .

جاء ذلك في رسالة وجهها الى الثورة الفلسطينية السيد بيير ميترال عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي السويسرى استهلها بقوله :

" هل يمكن القول ان العالم كله قد تكاتف ضد الشعب الفلسطيني ؟ ان الهجوم الصهيوني على لبنان والمذابح التي رافقته ، قد اثارت فينا مشاعر يصعب وصفها ، ان هذه الرسالة هي قبل كل شيء رسالة تضامن معكم لما قدمتموه من تضحيات وشهداء " .

" لقد اذهلت هذه الحرب الرأى العام السويسرى ، وبنتيجة تدخل احد رفاقنا في البرلمان ، قامت الحكومة السويسرية بادانة نزعة المغامرة الاسرائيلية . ان هذا الموقف لتاريخي في الواقع ، اذ انه ولاول مرة منذ سنة ١٩٤٧ ، تقوم الحكومة السويسرية بادانة " اسرائيل " كذلك وبعد تردد قام حزبنا بادانة العدوان الصهيوني ، على الرغم من معارضة بعض الاجنحة الرجعية .

ويتابع السيد ميترال رسالته قائلا :

" ان تكون الولايات المتحدة الامريكية وراء عملية الغزو ، هذا ما لم يعد فيه مجال للشك ، وهو ما ينطبق على تورط عدد من الانظمة العربية .. ولقد اصبح العالم كله الان ومصر منه على وجه التحديد ، يعرف كم كانت فاتورة كامب دافيد غالية .

ويختتم السيد ميترال رسالته قائلا :

" مهما كانت نتائج هذه الحرب ، فان حقيقة الشعب الفلسطيني ستظل ساطعة لا يستطيع المساس بها اى شيء .

لقد كان خلق اسرائيل ، سنة ١٩٤٧ خطأ فادحا ، فهو لم يحل المشكلة اليهودية في اوربا (كما كان يتصور البعض) بل خلق مشكلة جديدة في فلسطين ، ومشكلة يهودية في العالم اجمع .

ان اسرائيل هي آخر الصنائع الاستعمارية الكبرى في العالم ، وسوف تختفي كما اختفت بقية الاشكال الاستعمارية الاخرى .

جان بيير ميترال

موقفنا / تتمة

حبيب ، شروطا محددة ، ليس ابسطها تجريد الثورة الفلسطينية من السلاح ، وليس آخرها خروج الفلسطينيين ، بحفظ ماء الوجه او دون ماء الوجه ، او دون الوجه كله ، من لبنان .

وهنا يقول من يقول : ان السياسة هي فن التعامل مع الممكن .. وهذا صحيح الى ابعد الحدود ، الا ان الحديث عن الممكن في السياسة يعني بالضرورة ان هناك ما هو ليس ممكنا .

وما ليس ممكنا ، ان نلقي السلاح ، وما ليس ممكنا ان نخرج من لبنان ، وما ليس مفهوما ان تحافظ — على المدى البعيد — انظمة عرب امريكا على امتيازاتها بعد الفضيحة التي يعمّقها يوميا صمود الشعب الفلسطيني اللبناني ، وقواته المشتركة البطلة .

لقد تم تغييب الجماهير العربية طويلا ، ولكنّ غيابها ، كان نسبيا ، وان صمود الشعب الفلسطيني اللبناني ، وهو شريحة من هذه الجماهير العربية ، إيذان بالغليان الشعبي الذى من شأنه ان يطيح بمصالح العدو الامريكي في هذه المنطقة وفي مقدمة هذه المصالح : انظمة عرب اميركا نفسها ..

وليست لدينا اوهام .. فالغليان الشعبي المنشود لن يتم بين ليلة وفجر ، انه يحتاج الى ظروف موضوعية .. ونحن ، ببنادقنا ، بصمودنا بقتالنا اليومي ، بخسائر العدو المتصاعدة ، جزء اساسي من هذه الظروف الموضوعية .. فقتالنا ليس انتحارا ، ولسنا دعاة انتحار عدمي ، لان استراتيجيتنا هي النصر ، وكأى فريق مقاتل ذى استراتيجية واضحة ، لنا حساباتنا التي تدقق في موازين القوى ، واذا كان يحزننا ان نُسْقِط من حساباتنا المترددين والعاجزين ودعاة الانتحار لإراحة الضمير ، فإنه من المؤكد ان الجماهير العربية معنا ، وقوى التقدم والتحرر والديموقراطية والاشتراكية في العالم معنا ، والعرب الذين قاتلوا ومن هم على استعداد للقتال معنا .

اما العدو الامريكي الصهيوني ، فمعه آلات دماره ، ونفاد صبره ، وعاره الدولي ، وعرب اميركا .. على هذا النحو تستمر الحرب .. ونستمر بشعاراتنا اليومية : لا استسلام ، لا انتحار ، لا القاء للسلاح ، ولما كان لابد لطرف من الخروج من لبنان فسيكون هذا الطرف هو العدو الصهيوني ، ولا بأس إذا أخذ معه ماحقاته الانعزالية ..

وانها لثورة حتى النصر ””



.. إنتفاضة شعبية عارمة في الأرض المحتلة

تواصل جماهيرنا الباسلة في الاراضي المحتلة انتفاضتها الباسلة في وجه الاحتلال منذ يوم امس الاول ،متحدية قواته المدججة بالسلاح ، التي اخذ تتجوب المدن باعداد هائلة ،في محاولة منها لكسر الاضراب العام الذى تشهده المناطق المحتلة .

ففي مدينة نابلس المناضلة ادت الاشتباكات العنيفة التي حدثت يوم امس الاول الى استشهاد شابين واصابة ثلاثة آخرين برصاص الاحتلال .

وفي القدس الصامدة اغلقت كافة المحال التجارية ابوابها وخرج المواطنون في تظاهرة صاخبة مما اضطر سلطات الاحتلال الى انزال قوات اضافية الى المدينة ،راحت بدورها تطلق النار ارهابا لتفريق المتظاهرين .

وفي رام الله والبيرة ، ادت الاشتباكات العنيفة مع سلطات الاحتلال الى جرح تسعة مواطنين بعد ان سد المتظاهرون الطرقات ،وراحوا يرجمون وحدات البوليس والدوريات المسلحة بالحجارة .

وفي مخيم بلاطه بالقرب من نابلس استمرت الاشتباكات طوال يوم امس الاول وحتى صباح امس على الرغم من استخدام قوات العدو القنابل الغازية ،والاعيرة المطاطية ، لتفريق المتظاهرين وفرض حظر التجول .

وفي جنين قامت قوات الاحتلال بارغام اصحاب المحلات التجارية على فتح محلاتهم بالقوة ، لكن المواطنين اصروا على الاضراب ،وقاموا برشق دوريات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة مما ادى الى اصابة الكثيرين منهم بجراح ، فقامت سلطات الاحتلال بشن حملة اعتقالات عشوائية .

وفي محاولة منها للتخفيف من حدّة الانتفاضة ،اقدمت سلطات الاحتلال على انزال قوات اضافية كثيفة الى مختلف المدن والقرى ولاسيما قطاع غزة ، ومدن القدس ونابلس ورام الله .

ففي قطاع غزة اغلقت المحال التجارية ومكاتب البلديات وخرجت مظاهرات صاخبة تتحدى جنود الاحتلال .

وفي البيرة ،قامت قوات الاحتلال ليلة امس باقتحام مقر لجنة المرأة العاملة في البيرة حيث كان يقام معرض للكتاب والاشرطة الوطنية ،وصادرت جميع الاشرطة والكتب الموجودة هناك ، كما استولت على هويات بعض الشباب وطلبت اليهم مراجعة دائرة الحكم العسكرى في رام الله لاستلامها.

وفي " زعترة " اقدمت سلطات الاحتلال على اعتقال مواطنين بتهمة إغتيال حارس الموقع الاثرى هيرود يون فيلد الذى قتل منذ ايام .

وافاد راديو العدو انه عثر صباح امس على جثة الحاج محمد عيسى غانه ، من قرية " تل " قضاء نابلس ،والذى كان قد اختفى منذ ٢٨ حزيران الماضي حسب زعم راديو العدو . ووجدت جثته مشوهة تماما . وكان الشهيد غانه قد اعتقل عام ٧٦ بدعوى الانتماء لحركة " فتح " وحكم عليه بالسجن المؤبد ،وفي عام ٧٨ اطلق سراحه خلال عملية تبادل اسرى . ان تشويه جثة الشهيد تكشف نازية العدو وحقده ويشير الى انه كان وراء اختطافه .

وفي طوباس اقدمت سلطات الاحتلال على اعتقال شاب يعمل في احد مطاعم حيفا ،بحجة انه قام بوضع السم في مياه الشرب التي يقدمها المطعم ، والتي ادت الى قتل واصابة العشرات ..

وفي رام الله ايضا اقدمت سلطات الاحتلال على اعتقال خمس فتيات وشابين بتهمة حيازة السلاح وتوزيع المنشورات المناهضة للاحتلال .

وفي قرية الظاهرية ـ الخليل ـ اعلن راديو العدو عن اصابة سبع اشخاص بجراح نتيجة اشتباك وقع بين المواطنين ومجموعة من افراد روابط القرى العميلة في محافظة الخليل .

الشيخ التميمي يدعو الى الجهاد المقدس

في الرياض دعا الشيخ رجب التميمي قاضي الخليل الشرعي الى اعلان الجهاد المقدس لمواجهة الغزو الصهيوني للبنان ،ورفع الحصار عن بيروت .

وحذر من ان سكوت المسلمين على جرائم الغزاة سيغريهم بتوسيع دائرة نفوذهم التوسعي على حساب المسلمين والعرب .

برقية الى السكرتير العام للامم المتحدة

الهيئات والمؤسسات الوطنية في الضفة والقطاع المحتلين ،وجهت برقية الى السكرتير العام للامم المتحدة اعلنت فيها عن ادانة ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة للغزو الصهيوني للبنان ،واكدت على ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد لابناء الشعب الفلسطيني اينما كانوا .

واكدت على ان الهجوم الفاشي على المنظمة يتعارض مع حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ، ويتعارض مع ارادة المجتمع الدولي المتمثل في قرارات الامم المتحدة وغيرها .

واكدت البرقية ايضا على وحدة الشعب الفلسطيني وقالت انه شعب محب للسلام ولا يختلف في طموحاته عن اى شعب آخر .. وهي تتمثل في بناء دولته المستقلة .

واعلنت البرقية رفضها لكامب دافيد ومشروع الادارة المدنية ،وادانتها للموقف الاميركي الداعم للعدوان ،وناشدت السكرتير العام للامم المتحدة بالعمل على وقف المجزرة الرهيبة ضد شعبنا ،وسحب القوات الغازية من لبنان ،والعمل على ازالة الاحتلال من فوق الاراضي المحتلة ،واتاحة المجال امام الشعب الفلسطيني لممارسة حقوقه الوطنية الثابتة .

والشيخ العلمي يبرق لرئيس جمعية الصليب الاحمر الدولية

كما ابرق الشيخ سعد الدين العلمي رئيس مجلس الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الى رئيس جمعية الصليب الاحمر الدولية معلنا ان جيش الغزاة يقتل العائلات المدنية ،في لبنان عن بكرة ابيها ،لا يفرق بين رجل وامرأة ،صغير او كبير ، خاصة حين يضرب المدينة بقنابل المدافع الثقيلة ،فيهدم المنازل على من فيها ..

وقال الشيخ العلمي ان جيش العدو ياخذ الاطفال الصغار الذين يظلون على قيد الحياة ،الى الكيبوتسات الصهيونية ليربيهم كيهود !

ورجا العلمي رئيس الصليب الاحمر الدولي التحقيق في الامر واعلامه عن عدد الاطفال الذين اخذوا ومكان وجودهم ،واعلن عن استعداد المؤسسات الاسلامية لاستيعاب هؤلاء الاطفال .

ويوجه بلاغا الى خطباء المساجد

كما وجّه الشيخ العلمي بلاغا الى جميع خطباء المساجد في الضفة الغربية طلب اليهم فيه الاستمرار في اقامة صلاة الغائب على ارواح الشهداء ما دامت " اسرائيل " تشن حربها بايحاء من اميركا وما دامت القنابل السامة والمحرقة الفتاكة تنصب يوميا على رؤوس المدنيين الابرياء ،وما دام موكب الشهداء يسير يوميا .

ورجا الشيخ العلمي الخطباء ان يصلوا صلاة الجنازة على ارواح الشهداء الابرار عقب صلاة كل جمعة في كل مسجد ،الى ان تنتهي حرب الابادة القائمة .

واختتم بلاغه بالقول : " المجد والخلود لشهدائنا الابرار والويل والثبور لاعدائنا المعتدين " " وليعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون " .

هتلر وتلاميذه .. والمزبلة

ذات يوم ،كتب هتلر ،رمز العار الفاشي لهذا العصر ، يقول : اليهودي كذاب بالفطرة .

ويعلن الان بشير الجميل ،من اذاعته واذاعة العدو الصهيوني في وقت واحد :الفلسطيني كذاب ..

ان مجرد استحضار جملة هتلر ، في معرض السماع لهستيريا الشيخ الانعزالي الصغير ،امر يغنينا عن اى تعليق ..

وقد تعلمنا ان التاريخ يعيد نفسه ، فاولا يأتي بشكل تراجيدى ..

ثم يأتي فيما بعد بشكل نكتة ..

واذا كان بشير الجميل نكتة سوداء ليس من شأنها ان تضحك احدا ، فإن من شأننا أن نعرف اعداءنا جيدا ،ولا ننسى ان الشيخ الانعزالي الصغير في حديثه المذكور الذى نعت به شعبنا بالكذب ، تحدث عن العرب بقوله : " اصدقاؤنا العرب " ،فهو يعلن ،ومن خلال اذاعة العدو الصهيوني ،انه ليس عربيا ،ولكن له اصدقاء بين العرب ،وهؤلاء هم انفسهم اصدقاء العدو الصهيوني الامريكي ،عرب اميركا .. وهؤلاء جميعا : امريكا واذرعتها الصهيونية والرجعية والانعزالية ، اعداؤنا العنصريون .. ولن يكون مستقبلهم افضل من مستقبل هتلر الذين يتخذون اليوم تصريحاته مدرسة ومنهجا ، ويتبعون ضد شعبنا اسلوبه الدموي المعادي لابسط القيم الانسانية .

اين هتلر الآن ؟

هذا السؤال ،بالتأكيد ،سيطرحه العالم ذات يوم ، مضيفاً اليه اسماء ريغان وبيغن وشارون واضرابهم .. وسيضيف العالم : ان لهؤلاء النازيين ذيلا انعزاليا صغيرا ، اقل شأنا ، حتى من ايراد اسمه في مزبلة التاريخ ..

أخي المقاتل

من أهداف هذه الحرب زرع اليأس في قلبك من امتك العربية .. لكن الفرق كبير بين عرب امريكا ،وبين الشعب العربي وقواه الديموقراطية والثورية .

من مصر ... البداية

في كل يوم يتصاعد المد الجماهيرى في مصر .. الصمود الاسطورى لمقاتلينا وجماهيرنا وقيادتنا في بيروت .. يرفع الروح المعنوية للجماهير المصرية التي تتابع ، رغم طوق كامب دافيد ، تطورات الموقف على الساحة اللبنانية ، بالتحرك المنظم ضد كامب دافيد بوصف كونها الحلقة الرئيسية في مؤامرة تصفية قضيتنا وثورتنا .

ومسلسل العمليات البطولية الذى تمارسه المجموعات القتالية في انحاء شتى من الجنوب والجبل ضد قوات العدو المنتشرة ، يزيد من تاجج المشاعر ويصبح ، مضافا الى صمود بيروت ، بارقة الامل امام الجماهير في حرب تحرير شعبية يتاح فيها لهذه الجماهير الدور الذى طالما تاقت له وتطلعت اليه سبيلا وحيدا لتغيير الواقع العربي المتردى والقضاء على صلف العدو الصهيوني وآلته العسكرية ونزعته التوسعية .

كلما توالت في الشارع المصرى اخبار العمليات الخاصة خلف خطوط العدو ، كلما تزاحم المتطوعون الشباب على مقار لجان التضامن التي شكلتها احزاب المعارضة المصرية ،في مجال تنظيم السخط الشعبي وتحويله الى طاقه فاعلة في المعركة .

واذا كانت سلطات كامب دافيد في مصر ما زالت تداور وتناور وتحاول امتصاص نقمة الجماهير عن طريق تشديد الهجوم الاعلامي وهذا التحول المفاجئ لوسائل الاعلام " القومية " من الدعوة للتطبيع الى الاستجابة للهفة الجماهير على انبل ظواهر العصر ونصرتها والانخراط في صفوفها .

اذا كانت تلك التحولات المظهرية قد ترضي الجماهير المصرية لبعض الوقت .. فانها لن تلهيها كل الوقت .. اذ ما تلبث الجماهير ان تطالب بتوفير امكانات مشاركتها الفعلية في العمل جنبا الى جنب مع ثورتنا وجماهيرنا ، ثم ما تلبث بعد المطالبة ان تعمل وتنتزع مواقعها في صفوف النضال ضد الهجمة التوسعية الامبريالية الصهيونية .

واذا كانت من مصر قد بدأت اخطر حلقات المؤامرة ضد شعبنا وثورتنا وقضيتنا .. فمن مصر سوف تبدأ اروع صفحات الفعل الجماهيرى ضد اعداء امتنا وشعوبنا .



• أحد ملصقات حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر